

أمام مكتب الجلسات الإدارية بولاية كاليفورنيا

في موضوع:

ولي الأمر بالنيابة عن الطالب،

ضد

منطقة PLEASANTON التعليمية الموحدة ومكتب التعليم بمقاطعة كونترا

كوستا قضية مكتب الجلسات الإدارية رقم 2020070970

أمر موافقة على طلب بقاء الحال على ما هو

24 أغسطس 2020

بتاريخ 15 أغسطس 2020، قدم الطالب طلبًا لبقاء الحال على ما هو. يقر الطالب بأن مباني المدرسة مغلقة بناء على أوامر الصحة العامة الصادرة على مستوى الولاية بخصوص كوفيد-19. يطلب الطالب إصدار أمر بقاء الحال على ما هو فيما يتعلق فقط بالخدمات الأساسية ذات الصلة في برنامج التعليم الفردي للطالب، والمشار إليه باسم IEP. دعم الطالب طلبه بمستندات موثقة وإقرارات مشفوعة بقسم.

في 19 أغسطس 2020، قدمت منطقة Pleasanton التعليمية الموحدة اعتراضًا على أساس أن مباني المدرسة مغلقة بموجب أوامر الصحة العامة الصادرة على مستوى الولاية، واحتجت بأن منطقة Pleasanton التعليمية غير مسموح لها بتقديم التدريس بالحضور الشخصي. دعمت منطقة Pleasanton التعليمية اعتراضها بالمستندات الموثقة. طلبت منطقة Pleasanton التعليمية بأن يضع مكتب الجلسات الإدارية خطة تعليم عن بُعد للطالب لتكون البيئة التعليمية التي ينطبق عليها أحكام بقاء الحال على ما هو للطالب.

في 20 أغسطس 2020، انضم مكتب التعليم في مقاطعة كونترا كوستا لمنطقة Pleasanton التعليمية في الاعتراض على طلب بقاء الحال على ما هو المقدم من الطالب. في 20 أغسطس 2020، قدم الطالب ردًا على اعتراض منطقة Pleasanton التعليمية، مع تقديم إثباتات داعمة إضافية وإقرارًا مشفوعًا بالقسم. في 21 أغسطس 2020، قدمت منطقة Pleasanton التعليمية ردًا لتدعيم اعتراضها. في 24 أغسطس 2020، قدم الطالب ردًا تكميليًا على رد منطقة Pleasanton التعليمية، مع تقديم إقرارات مشفوعة بقسم ومستندات موثقة إضافية.

القانون الحاكم

لحين استكمال الإجراءات القانونية الواجبة للجلسة، يحق لطالب التعليم الخاص البقاء في بيئته التعليمية الحالية، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك. (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415(ي). C.F.R. 34 البند 300.518(أ))

تم تعديل إمكانية الوصول

(2006)؛ قانون التعليم، البند 56505 القسم الفرعي (د).

ويُشار إلى ذلك بمصطلح "بقاء الحال على ما هو." لأغراض متعلقة بأحكام بقاء الحال على ما هو، عادة ما تكون البيئة التعليمية الحالية هي آخر بيئة تعليمية متفق عليها ومطبقة لبرنامج IEP قبل أن ينشأ النزاع. (توماس ضد مجلس التعليم في سنسيناتي. (الدائرة السادسة 1990) 618, 625 (918 F. 2d)).

لكن المحاكم أدركت أنه نظرًا لتغير الظروف، فإن الوضع القائم لا يمكن تكراره دائمًا لأغراض متعلقة بأحكام بقاء الحال على ما هو. (Ms. S. بالنيابة عن منطقة *G. Vashon Island التعليمية*. (الدائرة التاسعة 2003) 1115, 37 F. 3d 1133-35، يحل محله القانون لأسباب أخرى، (20 U.S.C. § 1414(d)(1)(B)). على سبيل المثال، عندما يتقدم الطالب من صف إلى صف، فإن أحكام بقاء الحال على ما هو تمنح الطالب الحق في الحصول على بيئة تعليمية مماثلة، لأقصى قدر ممكن، للبيئة التعليمية التي كانت قائمة في وقت نشوء النزاع، مع مراعاة الظروف المتغيرة. (آر. إف. فرانكل *R.F. Frankel*) ضد منطقة *Delano Union التعليمية* (المنطقة الشرقية من كاليفورنيا 2016) 979, 224 F. Supp. 3d، مقتبس من، بالنيابة عن *Van Scoy*. فان سكوي (*Van Scoy*) ضد منطقة *San Luis Coastal التعليمية الموحدة*. (المحكمة المركزية بكاليفورنيا 2005) 1083, 1086 (353 F. Supp. 2d). إغلاق المدرسة لأسباب متعلقة بالميزانية يستوجب توفير "برنامج مماثل" في مكان آخر من أجل تطبيق أحكام بقاء الحال على ما هو. (انظر ماكينزي *McKenzie*) ضد سميث *(Smith)* (دائرة مقاطعة كولومبيا 1985)، 1533, 771 F.2d 1527، نايت *(Knight)* من خلال نايت *(Knight)* ضد مقاطعة كولومبيا (دائرة مقاطعة كولومبيا 1989) 1025, 1028 (877 F.2d)؛ ويل *(Weil)* ضد مجلس التعليم الابتدائي والثانوي. (الدائرة الخامسة 1989) 1072-1073, 931 F.2d 1069، انظر أيضاً *أولياء الأمور والمواطنون المعنيون بالتعليم المستمر في مالكولم إكس (PS 79)* ضد مجلس التعليم بمدينة نيويورك. (الدائرة الثانية 1980) 756, 629 F. 2d 751، تيلتون *(Tilton)* من خلال ريتشارد *(Richards)* ضد مجلس التعليم بمقاطعة جيفرسون. (الدائرة السادسة 1983) 805, 705 F. 2d 800).

في 4 مارس 2020، أعلن الحاكم نيو سوم *(Newsom)* حالة الطوارئ في كاليفورنيا بسبب كوفيد-19. في 13 مارس 2020، أصدر الحاكم نيو سوم *(Newsom)* الأمر التنفيذي رقم N-26-20، والذي يتضمن توجيهات بخصوص عمليات المنطقة التعليمية أثناء إغلاق المدارس لأسباب متعلقة بالصحة العامة. كلف الأمر التنفيذي رقم N-26-20 وزارة التعليم في كاليفورنيا ووكالة الصحة والخدمات الإنسانية بإعداد توجيه على نحو مشترك يضمن حصول الطلاب ذوي الإعاقة على تعليم حكومي مجاني ومناسب بما يتفق مع برنامج التعليم الفردي الخاص بهم بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، الذي يشار إليها باسم IDEA.

في 9 إبريل 2020، طبقت وزارة التعليم في كاليفورنيا الأمر التنفيذي رقم N-26-20 من خلال إصدار توجيه حول التعليم الخاص أثناء كوفيد-19. لم يتناول التوجيه أحكام بقاء الحال على ما هو بموجب قانون IDEA. لكن التوجيه تناول ما إذا كان يجوز للمناطق التعليمية تقديم خدمات التعليم الخاص بالحضور الشخصي أثناء غلق المدارس بسبب كوفيد-19 أم لا:

"هل وكالة التعليم المحلية (LEA) ممنوعة من تقديم خدمات للطلاب ذوي الإعاقة بالحضور الشخصي أو بالمنزل بغرض دعم الطالب في الحصول على الخيارات البديلة للتعلم الذي يتم تقديمه؟

تم تعديل إمكانية الوصول

لا. في بعض المواقف الاستثنائية، قد تحتاج وكالات التعليم المحلية إلى تقديم أوجه دعم وخدمات معينة للطلاب الفرديين بالحضور الشخصي من أجل الحفاظ على الصحة والسلامة النفسية/البدنية للطلاب بغرض دعم الطالب في الحصول على الخيارات البديلة للتعليم الذي يتم تقديمه (مثل التعلم عن بُعد). لذلك، يجب الحرص على أن تكون خيارات تقديم الخدمة البديلة متوافقة مع توجيه مسؤولي الصحة الفيدراليين ومسؤولي الصحة في الولاية ومسؤولي الصحة المحليين فيما يتعلق بالتباعد البدني، وذلك بهدف الحفاظ على سلامة وصحة الطلاب والمعلمين ومقدمي الخدمات في المقام الأول".

أوضحت وزارة التعليم في كاليفورنيا أيضاً أن بعض مقدمي الخدمات يعتبرون عاملين أساسيين بموجب الأمر التنفيذي رقم N-33-20، بما في ذلك الممرضين والمساعدين وأخصائيي ومساعدو العلاج الطبيعي والعلاج المهني والأخصائيين الاجتماعيين وأخصائي أمراض النطق. يفيد التوجيه:

"بناءً عليه، إذا تم اتخاذ قرار فردي بأن الطالب يحتاج إلى خدمات أو أوجه دعم بالحضور الشخصي للحفاظ على صحته وسلامته النفسية/البدنية بغرض دعم الطالب في الحصول على الخيارات البديلة المقدمة للتعليم (مثل التعلم عن بُعد)، فإن وكالة التعليم المحلية لا تُمنع بالضرورة من تقديم هذه الخدمة بموجب أمر البقاء في المنزل الذي أصدره الحاكم نيو سوم (Newsom)".

في 17 يوليو 2020، أصدرت وزارة الصحة العامة بكاليفورنيا وثيقة من خمس صفحات مع "إطار عمل لدعم مجتمعات المدارس حيث قررت متى وكيف يتم تطبيق التدريس بالحضور الشخصي للعام الدراسي 2020-2021. "تتضمن الوثيقة الصادرة في 17 يوليو 2020 بعض التوجيهات للمدارس، منها:

"يجوز للمدارس والمناطق التعليمية إعادة فتح أبوابها للتدريس بالحضور الشخصي في أي وقت إذا كانت تقع في نطاق سلطة صحة محلية (LHJ) لم تكن مدرجة على قائمة المتابعة بالمقاطعة خلال الـ 14 يوماً الأخيرة. إذا كانت سلطة الصحة المحلية (LHJ) مدرجة على قائمة المتابعة خلال الـ 14 يوماً الأخيرة، فيجب على المدرسة تقديم التعلم عن بُعد فقط، حتى يتم رفع اسم سلطة الصحة المحلية التابعة لها من قائمة المتابعة لمدة لا تقل عن 14 يوماً".

يسمح إطار العمل الصادر في 17 يوليو 2020 باستثناء المدارس الابتدائية للتقدم بطلب للحصول على إعفاءات. لم يشير إطار العمل إلى التعليم الخاص.

## مناقشة

الطالبة هي فتاة تبلغ من العمر أحد عشر عامًا ولدت بمتلازمة وولف – هيرشهورن (Wolf-Hirschhorn) الصبغية، التي تؤثر بشكل كبير على جميع نواحي نموها. تعاني الطالبة من إعاقة في العظام وإعاقة إدراكية وإعاقة بصرية. لا تتواصل بشكل لفظي. كجزء من برنامجها التعليمي، تحتاج الطالبة إلى علاج نطق وعلاج مهني وعلاج طبيعي وتربية بدنية معدلة وخدمات بصرية متخصصة. تحتاج الطالبة أيضاً إلى خطة رعاية صحية وممرضة مهنية مرخصة بدوام كامل كمساعدة فردية لها.

تم تعديل إمكانية الوصول

تعاني الطالبة من نوبات ويتم تغذيتها بشكل أساسي من خلال أنبوب. وفقاً لبرنامج IEP الخاص بها، فإن ممرضتها المهنية المرخصة التي تعمل بدوام كامل مكلفة بتنفيذ قائمة مرجعية مكونة من 34 عنصرًا في كل يوم دراسي، بما في ذلك إعطائها الأدوية وتغذيتها بالأنبوب، ومتابعتها تحسبًا لحدوث نوبات وتقديم الاستجابة الطبية، وتعديل أوضاع جسدها ونقلها.

تتفق جميع الأطراف على أن برنامج IEP الذي تم إقراره للطالبة في 27 أغسطس 2019، هو آخر برنامج IEP تم الاتفاق عليه وتطبيقه. بالإضافة إلى ذلك، في 8 نوفمبر 2019، في قضية مكتب الجلسات الإدارية رقم 2019100433، قرر مكتب الجلسات الإدارية أن برنامج IEP الذي تم إقراره للطالبة في 27 أغسطس 2019 هو البيئة التعليمية التي تنطبق عليها أحكام بقاء الحال على ما هو. لم يتفق الأطراف على برنامج IEP منذ 27 أغسطس 2019.

يتفق الطرفان أيضًا على أن خطة التعلم عن بُعد للطالبة لا توفر لها تعليم حكومي مجاني ومناسب (FAPE)، كما هو موضح في المستندات المرفقة بطلب الطالب والملفات ذات الصلة. يوافق الوالدان على خطة التعلم عن بُعد الخاصة بالطالبة. ومع ذلك، تؤكد منطقة Pleasanton التعليمية ومقاطعة كونترا كوستا أن خطة التعلم عن بُعد هي خطة معقولة وعملية في ظل الظروف الاستثنائية. يحتاجا بأنهما لا يسمح لهما بتقديم خدمات للطالبة بالحضور الشخصي بسبب إطار العمل الصادر في 17 يوليو 2020، ويطلبان من مكتب الجلسات الإدارية أن يصدر قرارًا يقضي بأن تكون خطة التعلم عن بُعد الخاصة بالطالبة هي البيئة التعليمية التي ينطبق عليها أحكام بقاء الحال على ما هو.

تتناقض حجج منطقة Pleasanton التعليمية ومقاطعة كونترا كوستا بشأن منعها من تقديم خدمات للطالب بالحضور الشخصي مع حقيقة أن منطقة Pleasanton التعليمية تقدم العلاج الطبيعي للطالبة بالحضور الشخصي منذ يوليو 2020، بموجب أمر من وحدة الامتثال التابعة لوزارة التعليم بكاليفورنيا. هذه الخدمات التعليمية التعويضية ناتجة عن القرار الصادر في قضية مكتب الجلسات الإدارية رقم 2019100433. أظهرت المستندات الموثقة المرفقة بطلبات الطالبة وملفاتها أن منطقة Pleasanton التعليمية، بعد أن صدر أمر بتقديم خدمات بالحضور الشخصي، وضعت بروتوكولاً مفصلاً لتقديم خدمات التربية البدنية التعويضية في منزل الطالبة، وقد حقق هذا الأمر نجاحًا.

تنص توجيهات وزارة التعليم بولاية كاليفورنيا، بموجب الأمر التنفيذي الذي أصدره الحاكم نيسوم (Newsom)، على أن المدارس غير ممنوعة من تقديم خدمات تعليمية بالحضور الشخصي. تتخذ دائرة الصحة في كونترا كوستا، وهي هيئة الصحة العامة التي يقع في نطاقها منطقة Pleasanton التعليمية، موقفًا مفاده أنها تسمح بتقديم الخدمات التعليمية بالحضور الشخصي لأي أنشطة لا يمكن القيام بها عن بُعد والتي تكون مطلوبة حتى يتمكن الطلاب من الحصول على تعليمهم. أخيرًا، لم تقدم منطقة Pleasanton التعليمية ومقاطعة كونترا كوستا أي حجة قانونية لدعم استنتاج أن جائحة كوفيد-19 تشكل استثناءً لمتطلب بقاء الحال على ما هو.

عندما يتعذر تطبيق البيئة التعليمية الواردة في أمر بقاء الحال على ما هو كما هو مكتوب بالضبط في مستند برنامج IEP، يجب على المناطق التعليمية محاولة إيجاد بيئة مماثلة، بأقصى قدر ممكن، للبيئة التي كانت قائمة في الوقت الذي نشأ فيه النزاع، مع مراعاة الظروف المتغيرة. (أر. إف. فرانكل (R.F. Frankel) ضد منطقة Delano Union التعليمية (المنطقة الشرقية من كاليفورنيا 2016) 224 F. Supp. 3d, 979، مقتبس من، بالنيابة عن Van Scoy. فان سكوي (Van) تم تعديل إمكانية الوصول

(Scoy) ضد منطقة *San Luis Coastal* التعليمية الموحدة. (المحكمة المركزية بكاليفورنيا 2005) 353 F. Supp. 2d (1083, 1086). يجب أن يكون برنامج البيئة التعليمية الوارد في أمر بقاء الحال على ما هو برنامجًا مماثلًا لبرنامج ذلك الطفل.

أثبتت الطالبة أن برنامج التعلم عن بُعد ليس برنامجًا مماثلًا لبرنامج البيئة التعليمية الذي ينطبق عليه أحكام بقاء الحال على ما هو، نظرًا لحاجتها إلى خدمات مكثفة للحصول إلى تعليمها. بناءً عليه، تمت الموافقة على طلب بقاء الحال على ما هو المقدم من الطالبة بخصوص الخدمات الأساسية في برنامج IEP الذي تم إقراره لها في 27 أغسطس 2019.

## القرار

1. تمت الموافقة على طلب بقاء الحال على ما هو.
2. في غضون 15 يومًا من هذا القرار، يجب على منطقة Pleasanton التعليمية ومقاطعة كونترا كوستا تقديم خدمات للطالبة بالحضور الشخصي، بالمدة والكثافة الموضحتين في برنامج IEP المقرر لها في 27 أغسطس 2019، في النواحي التالية:
  - أ. 1:1 ممرضة مهنية مرخصة؛
  - ب. علاج النطق؛
  - ج. علاج طبيعي؛ و
  - د. خدمات البصر.
3. يجوز لمنطقة Pleasanton التعليمية ومقاطعة كونترا كوستا تقديم الخدمات الواردة في أمر بقاء الحال على ما هو من خلال موظفين مؤهلين من وكالة غير حكومية إذا اختاروا ذلك. الخدمات قد يتم تقديمها في منزل الطالبة. لم يرد في هذا القرار ما يحتم على منطقة Pleasanton التعليمية ومقاطعة كونترا كوستا تقديم خدمات داخل مباني المدرسة أو من خلال موظفي المدرسة.

هكذا أمرنا.

كاراريا لوسير (Cararea Lucier)

قاضي القانون الإداري

مكتب الجلسات الإدارية